
المجموعة
الجغرافية
أعظم
أنهار العالم

المجموعة
الجغرافية

رائد يحدثكم عن:

أعظم أنهار العالم

تتجلى عظمة الخالق يا أصدقائي ..
في مظاهر كثيرة تحيط بالانسان .
وإحدى هذه المظاهر الأنهار العظيمة وسنتحدث معاً عن أعظم أنهار العالم.

التأليف
ابراهيم حلمي الغوري

التدقيق اللغوي
محمد كمال

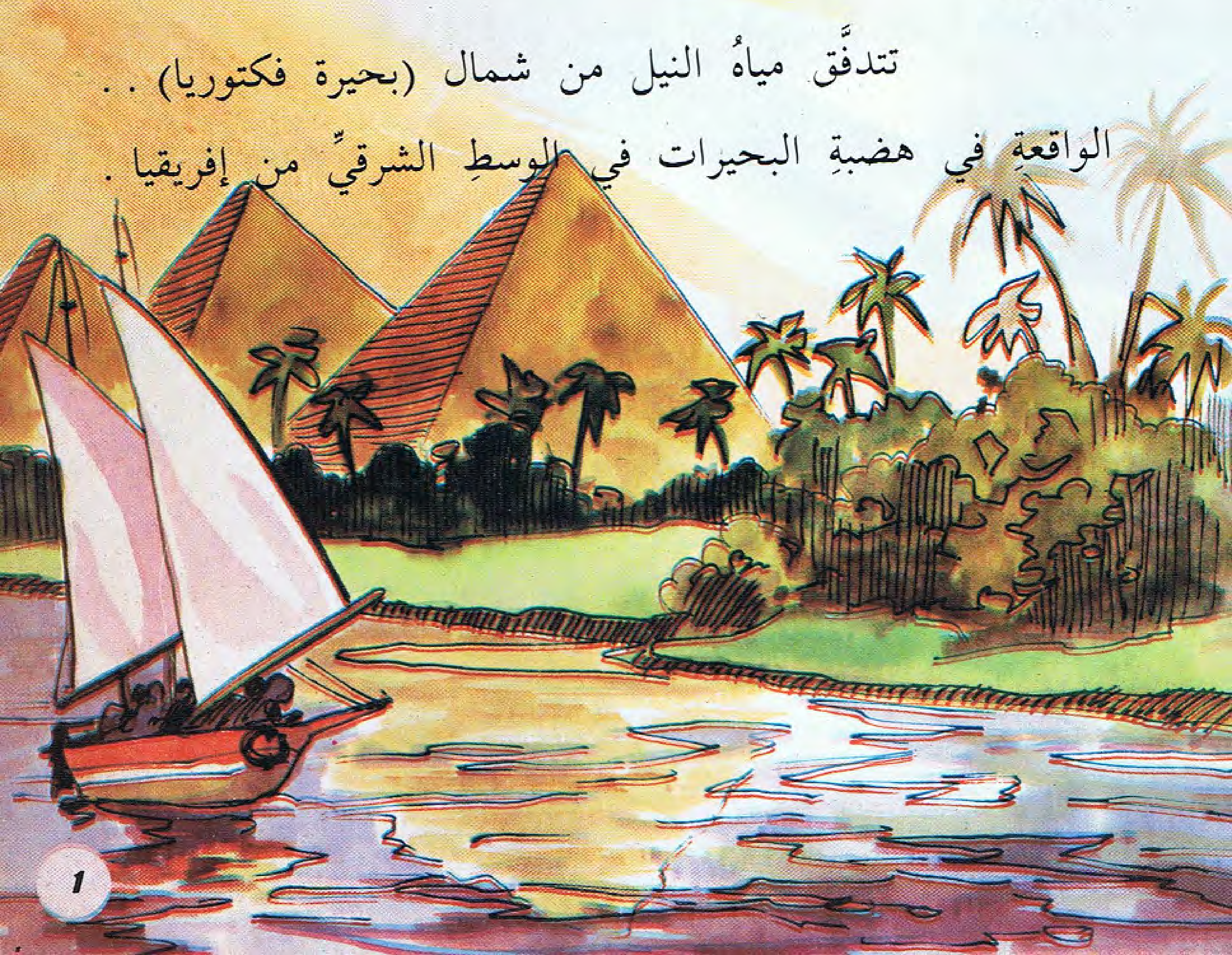
الرسوم
فيكين برتزيان

وللأنهار العظيمة أيضاً مكانٌ في جَعبتي من اللوحات . .

وأعظمُ هذه الأنهار وأطولُها في العالم هو نهر النيل ، وهو أهمُّها أيضاً ، لأنه كان السببَ في قيام اكبرِ حضارة عرفها العالمُ على ضفافه ، إنَّها حضارةُ الفراعنة ، في مصر . يبلغ طولُ النيل / 6695/ كيلومتراً ، وتتراوح غزارتُه بين . . /2000 - 5000/ متر مكعَّب/ ثا ،

وتصل مِساحةُ حوضِه إلى /2,9/ مليون كيلومتر مربَّع . وقريباً من خطِّ الاستواء وعلى ارتفاع / 1135/ متراً عن سطح البحر ،

تتدفَّق مياهُ النيل من شمال (بحيرة فكتوريا) . . الواقعةِ في هضبةِ البحيرات في الوسطِ الشرقيِّ من إفريقيا .



ويخرج النيلُ من بحيرة (فكتوريا) من بين صخرتين ضخمتين . .

هما جزءُ من جبل (ريبون) ،

يخرج على شكل شلّالٍ رائع عرضُه / 280/ متراً وارتفاعُه / 5/ أمتار ،

وسُمِّي الشلّالُ باسم الجبل الذي يمر الشلّالُ عبره ،

وكان الرحَّالةُ الانكليزيُّ (جون هاننغ سبيك) . .

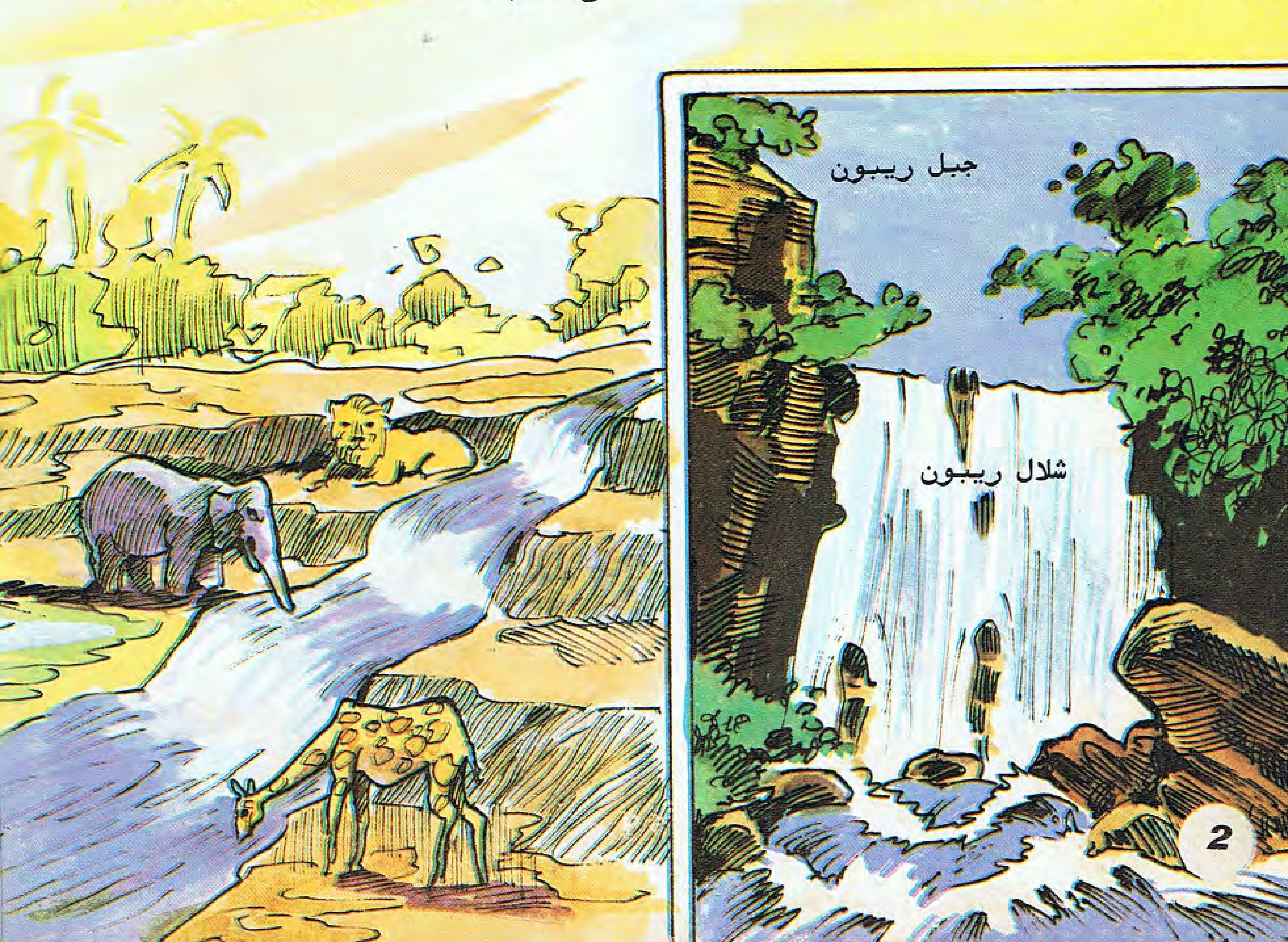
أوَّلَ من اكتشف منبعَ النيل عام / 1856 / م .

ويدعى النيلُ بعد خروجه من بحيرة (فكتوريا) باسم (نيل فكتوريا) ،

ويتَّجه شمالاً ليدخلَ بحيرةَ (كيوغا) ثم بحيرةَ (ألبرت) المالحةَ قليلاً ،

وبين هاتين البحيرتين يكون مجرى النيل ضيِّقاً ،

وتشكِّل المياهُ فيه ثلاثةَ شلّالات تسمى : (شلّالات مورشيزون) .



وبعد خروج النيل من بحيرة (ألبرت) يدعى (النيلَ الألبرتي) . .

الذي يتَّجه شمالاً ليدخل جنوبَ السودان ،

فيمرّ بمنطقة صخريَّة ويدعى (بحرَ الجبل) ، ويشكِّل فيها (شلّالات فولا) ،

ويشكّل إلى الشمال منها أربعةَ شلّالاتٍ أخرى .

ثم يزداد مجراه عرضاً حتى يبلغ / 25/ كيلومتراً .

وهنا تكثر الجزرُ النباتية والنباتاتُ التي تشكّل سدوداً في وجهِ الماء .

لذا سُمِّيت هذه المنطقة من مجراه (منطقةَ السدود) .

وفيها يتفرَّع النيلُ إلى فرعين : غربيٍّ يدعى (بحرَ الجبل) ، وشرقيٍّ يدعى (بحرَ الزراف) .



ثم يلتقي الفرعانِ ويشكّلان نهراً واحداً تصبُّ فيه عِدَّةُ روافدَ من الغرب ، أهمُّها : (النعام) و(لول) و(بحر العرب) .

ومن الشرق يصبُّ فيه (السوباط) الذي ينبع من الحبشة . .

وعندها يصبح اسمُه (النيلَ الأبيض) . .

لكثرة اللَّحقياتِ البيضاء التي يحملها نهرُ السوباط إلى النيل أيّامَ الفيضان ، والتي تلوِّن مياهَهُ باللون الأبيض .

وعند مدينة الخرطوم عاصمةِ السودان يلتقي النيلُ بأهمِّ روافده . .

وهو (النيل الأزرق) الذي ينبع من بحيرة (تانا) في شمال الحبشة ،

وقد دعي كذلك . . لأنَّ مياهَهُ أيّامَ الفيضان تصبح زرقاءَ . .

بلون اللحقيّاتِ البركانيَّةِ التي يحملها معه .



وقد بُنيتْ عاصمةُ السودان عند التقاء (النيل الابيض) برافدِهِ (النيلِ الأزرق).

فإلى الشمال من نقطة التلاقي بُنيتْ مدينةُ (الخرطوم بحري)،

وبين النهرين وعند التقائهما بنيت مدينة (الخرطوم)،

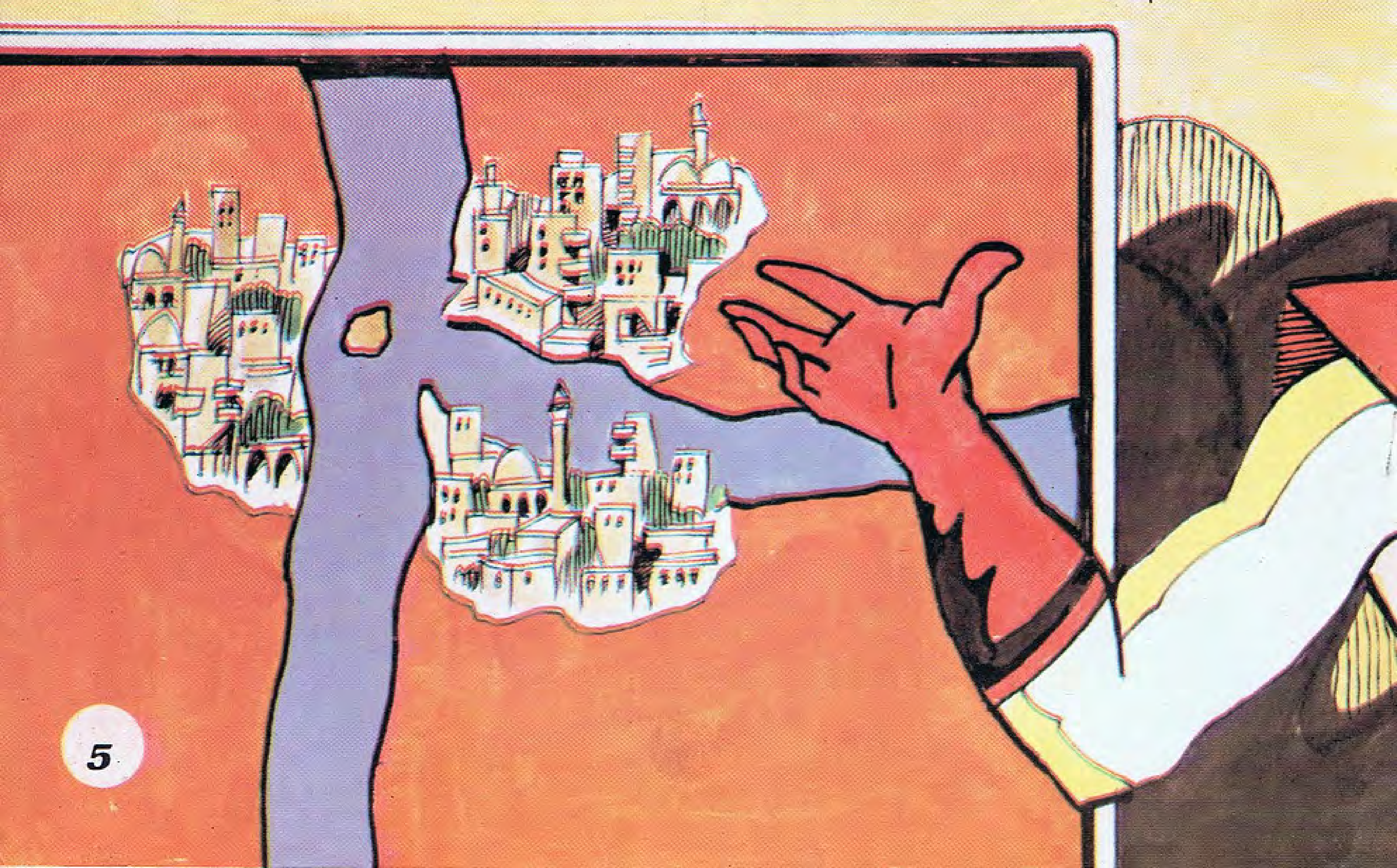
وسُمِّيتَ بذلك لامتدادِها على شكل خرطوم الفيل.

وأمامَ مدينة الخرطومِ وعلى الضفَّة الثانية من النيل الابيض بنيت (أمُّ درمان). وتؤلّف هذه المدنُ الثلاثة عاصمةَ السودان المثلَّثة.

وبعد اجتياز (النيل الابيض) لعاصمةِ السودان..

يمرُّ بصحراءِ النوبةِ التي تمتدُّ من شمال الخرطوم إلى حدود مصر.. ويسمّى فيها (النيلَ النوبي).

ويرسم النهرُ انعطافين كبيرين يشكّلان حرف S.



وآخِرُ رافدٍ لنهر النيل هو نهرُ (عطبرة) الذي ينبع من الحبشة . .

ويلتقي بالنيل النوبيِّ في أوّل انعطاف له .

وقبل دخول النيل القسمَ الجنوبيَّ من بحيرة ناصر يشكّل /4/ شلّالات . .

صغيرةٍ ، ومتباعدة .

وابتداءً من بحيرة ناصر يصبح اسمُ النهر (النيلَ المصري) . .

وبعد خروجه من البحيرة يتابع شمالاً .

وقبل أن يصبَّ في (البحر المتوسِّط) يتفرَّع في شمال القاهرة إلى فرعين :

فرعٍ (رشيد) في الغرب ،

وفرعٍ (دمياط) في الشرق ،

مشكّلاً بينهما دلتا تعتبر من أخصبِ بقاع العالم .

ويأتي نهرُ (الأمازون) في المرتبة الثانية بعد النيل من حيث الطولُ ، ولكنَّه الأوَّلُ بين ا نهار العالم من حيث الغزارةُ .

وهو ينبع من دولة (البيرو) في غرب (أمريكا الجنوبيَّةِ) ، ويتَّجه شرقاً ليقطع دولةَ البرازيل وغاباتها الاستوائيَّةَ من الغرب إلى الشرق ، ثم يصبُّ في (المحيط الأطلسي) بفتحةٍ واسعة تدعى (فمَ الأمازون) يصل عرضها إلى / 56/ كيلو متراً . وتدخل مياهُ النهر مسافة / 80/ كيلو متراً في المحيط ، ويبلغ طولُهُ / 6158/ كيلو متراً ، وغزارتُهُ /100/ ألف متر مكعَّب /ثا . .

بينما تبلغ مِساحةُ حوضِه /5,5/ مليون كيلو متر مربّع .

يرفده حوالي /1100/ رافدٍ بينهما /200/ نهرٍ كبيرٍ ، أهمُّها : (ماديرا) الذي يرفِده من الشمال ، و(نيغرو) الذي يرفِده من الجنوب .



وثالثُ أنهار العالم المهمَّةِ (الميسيسبّي) . .

ينبعُ من بحيرةِ (ليتل إيلك) في شمال (الولايات المتّحدة)

ويصبُّ . . في جنوبِها في (خليج المكسيك) .

وقد سمَّاه الهنودُ الحمر قديماً (ميزي سيبّي) أي (أبو المياه) .

يبلغ طولُه دون رافده الميسّوري / 3781 / كيلو متراً ، وغزارتُه

/ 20 / ألف م^3/ ثا وأهم روافدِهِ . .

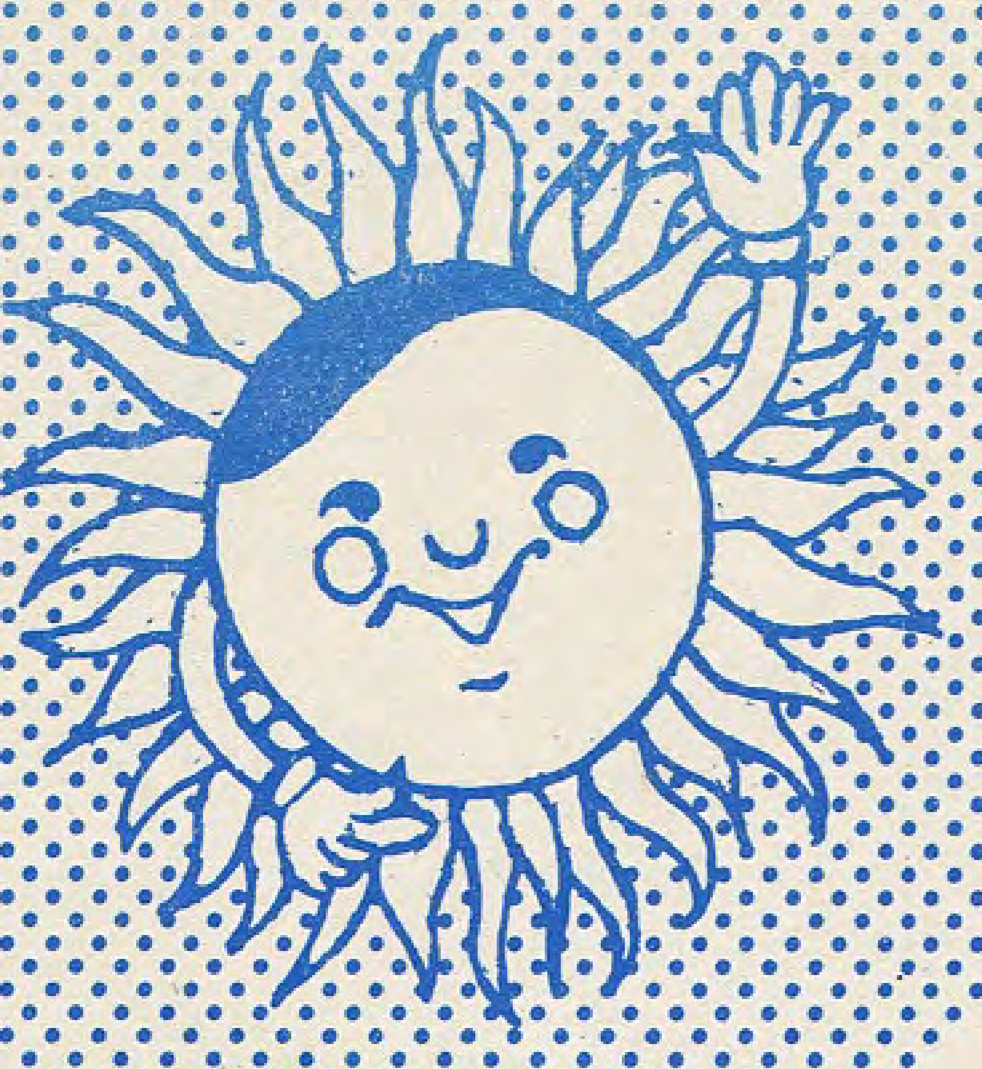
من الغرب (الميسّوري) ـ (اركنساس) ـ (ريد) أي الأحمر .

ومن الشرق (أوهايو) ـ (تينيسّي) اللذان يلتقيانه قبل أن يرافِده .

تمتدُّ دلتاه في (خليج المكسيك) مسافة / 150 / كيلو متراً ،

وتتقدّم في مياه الخليج كلَّ عامٍ مسافةَ / 25/ متراً ،

وينتقل فوق مياهه / 100 / مليون طن من البضائعِ سنويّاً .



ومن أعظم الأنهار ..
يا أصدقاء رائد ..
ننقلكم إلى متعة اخرى جديدة ..
لا تقل روعة عما سبقها .
واللقاء الجديد القادم مع «البحيرات»

صديقكـــم رائــد

سـورية ـ حلب ـ ص ب ٧٣٨١ ـ تلكس ٣٣١٠١٢ البكو ـ المكتب الرئيسي، شارع اسكندرون ـ هاتف ٢٢٤٧٠٨ ـ
Syria_Aleppo_P.O.Box:7381_Telex:33 10 12 Albco_Head office: Iskandaroon str. tel. 22 47 08_




ربيع للنشر
RADIE PUBLISHING